

هل الله موجود ؟ tsixE doG seoD -

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. هذا فيديو للرد على حلقة الملحد شريف جابر. والتي - 00:00:00

بعنوان هل الله موجود؟ يبدأ شريف بالشبهة الشهيرة التي يطرحها الملاحدة. والتي تقرّر الكون ضخم الكون مترامي الاطراف وبما انه كذلك اذا الالحاد صحيح. هكذا يحاول الملاحدة ان يقنعونا باستمرار. كلما زادت - 00:00:30

دقة الكمبيوتر التي امامك كلما تأكدت من انه بلا صانع. هذا هو منتهى ما يكرره ملاحدة ولتذهب البديهيّات العقلية الى الجحيم.

سنستمع ان شاء الله الان الى شريف. سم نعقب على مقدماته - 00:00:54

وسنقرّر ان شاء الله مدى تعارض الالحاد مع ابجديات العقل. يقول شريف وشمسنا اللي هي ضخمة جدا بالنسبة للارض ممكن تحط فيها مليون وتلتميت الف ارض جوة الشمس هي لا شيء وسط نجوم ثانية في نجم اسمه - 00:01:14

دبليو كانييس ماجوريس اكبر من الشمس بتاعتنا بتسعة مليار وتلتميت مليون مرة. تخيل طبعاً بغض النزر عن ان شريف كالعادة ارقامه مبالغ فيها وهذه المسألة سنوضحها ان شاء الله في نهاية الحلقة - 00:01:34

لكن المهم الان ان شريف والملاحدة عموماً كثيراً ما يشغبون بمسألة ضخامة حجم الكون وصغر حجم الارض وهذا الكلام يشتمل على افتراض جدلي. وهو ان ضخامة حجم الشيء او صغره يؤثر في المسألة - 00:01:54

طبعاً هذا افتراض مجرد عن اي دليل ثم طبقاً للفيزياء المعاصرة ان السماوات والارض بكل مادتهما مصدرهم نقطة اصغر من رأس الدبوس. او بلغة علمية اصغر من بروتون الذرة بمليارات مليارات - 00:02:17

المرات اليس كذلك يقرر فيزيائيو العالم ايضاً الحجم نسبي مثلاً لو تحولت المجموعة الشمسية الى ثقب اسود فلن تتجاوز كيس شيبس صغير حجم الارض مسلاً طبقاً لهذه القياسات لا يتجاوز السنتيمتر المكعب الواحد - 00:02:40

اذا القضية ليست بالحجم. ولا الحكم اصلاً على الاشياء يكون بالحجم ولا بالأوزان ولا بالاسقال بل انت تقيم الانسان ليس تبعاً لحجمه وانما لاشياء لا تقاس اصلاً بالحجم مثل الاخلاق الصدق الامانة. فهذه القيم التي هي مصدر تقييم - 00:03:07

لا تقاس بالسنتيمتر ولا بالسنة الضوئية ولو كان للحجم في ميزان الله تعالى اعتبار لكانت السماوات والجبال والمجرات والافلاك اولى بكثير من الانسان بحمل الامانة الحوت مثلاً اضخم من الميكروب بمليارات المرات. هل معنى ذلك ان الحوت اهم من الميكروب -

00:03:31

ما معنى كلمة اهم اصلاً؟ ما هي القيمة الجدلية لكلمة اهم؟ هل الله يهتم بالكائن الضخم لضخامته؟ هل الله الله يهتم بالكائن الاكبر حجماً لكبر حجمه. هذا افتراض جدلي ينفصل عن اي معنى عقلي - 00:04:02

بل انا سافتراض الان افتراض دعونا نركز فيه سوياً. لو افترضنا الان انا وشريف وكل الذين يستمعون الينا وكل سكان الارض وكل هذا الكون تضخمنا غدا مليار مرة كل كوننا تضخم مليار مرة. هل سنشعر باي شيء - 00:04:24

فيزيائياً لم نشعر باي تغيير على الاطلاق لو تقزم الكون مليار مرة هل سنشعر باي شيء؟ ايضاً فيزيائياً لم نشعر باي شيء على الاطلاق. بل انا منذ فصل تدبرت هذه المسألة وتبين لي ان الانسان لن يشعر بانه تقزم الا حين - 00:04:45

يقترّب من ثابت بلانك. يعني تخيل لو الانسان ظل يصغر وكل ما حوله يتقزم لن يشعر بان كل شيء يصغر الا حين يقترّب من ثابت بلانك سيد بلانك هذا اصغر من السنتيمتر بمليارات مليارات مليارات المرات - 00:05:09

حينها فقط ستحدث للانسان خواص الجسيمات مثل الحيود والتداخل طبعا وهي الخواص المتعلقة بالموجة. ويصبح الانسان سنائي الذات موجة وجسيم في نفس الوقت يعني بمعنى بسيط وتبسيط للمستمع لو انا وانت دخلنا قاعة محاضرات - [00:05:31](#)

تدخل امعائي في امعاءك ودماغي في دماغك يحدث ما يسمى بالحيود او التداخل بين الموجات والجسيمات هذا فقط حين تقترب من ثابت بلانك. اذا القضية ليست بالحجم والعبرة ليست بالثقل ولا بالوزن. القضية هي من يدرك هذا الوجود - [00:05:54](#)

من يستوعب هذا العالم من حوله وليست حجم هذا الشخص المدرك اكرر مرة اخرى القضية ليست بحجمك وانما القضية بمن يدرك هذا الوجود من يستوعب هذا العالم وليس حجم الشخص الذي يدرك او يستوعب - [00:06:16](#)

هل سمت كائن يستوعب هذا العالم ويستوعب قوانين العالم ومعادلات هذا العالم ويتدبر نظامه وبديع تسخيرته سوى الانسان هل هناك كائن يدرك روعة الضبط ونسق المدارات وابهار الوجود واحكام القوانين - [00:06:38](#)

طبعا كل هذه الكلمات لها الزامات لاهوتية هل هناك كائن يدرك كل ذلك غير الانسان؟ اذا في حدود ما نعلم نحن البشر مركز هذا الكون ادراكيا ومعرفيا وتكليفيا نعود مرة اخرى لشريف نستمع اليه ثم نعود اليكم. هل اللي خلق المجرات دي كلها الكون؟ ده كله اللي - [00:07:02](#)

جابوا هو هو نفس اللي انت بتعبده؟ هل هو نفسه الله اللي يقول لك خش الحمام برجلك الشمال بما ان الكون عظيم اذا لا يعقل ان خالقه امرنا بشيء او نهانا عن شيء - [00:07:31](#)

صدقوني اتمنى ان افهم العلاقة بين هذا وذاك بما ان الخالق عظيم وخلق هذا الكون الضخم وطبعا بالمناسبة هذه بديهة اسلامية ان كوننا عظيم بما ان الكون عظيم اذا لا يعقل ان خالقه يأمر او ينهاى - [00:07:52](#)

هل هذا منطق عقلي ام ان العكس هو المتوقع؟ ساطرح عليكم المثال الان كان هناك ملك عظيم يملك ملايين الافدنة وكان له ولد صغير فاوصى لولده بمجموعة من الوصايا التي ان التزم بها تنفعه. وان تجاهلها اضرته - [00:08:15](#)

هل لنا ان نعترض ونقول كيف ملك يملك كل هذه الافدنة والتي تساوي مليارات حجم هذا الولد صغير يهتم بهذا الولد ويعطيه وصايا بالله عليكم هل هذا اعتراض مقبول ام هو اعتراض مجنون؟ اليست وصية الملك لولده؟ شيء متوقع - [00:08:43](#)

وشيء بديهي ولله المثل الاعلى. الله سبحانه اوصانا بما ينفعنا ايضا لاحظ كثيرا سخرية شريف من موضوع استخدام الرجل اليسرى في دخول الحمام وذكر في نفس الفيديو ايضا اليد اليمنى في الطعام - [00:09:13](#)

وهذا ايضا دليل اخر على غباوة المنطق اللاحادي عندما تجعل يدك اليسرى للقاذورات ويدك اليمنى للاكل والشرب والمصافحة. اليس هذا دليل عقلاني على منطقية الدين وانه يهتم بما يصلحك على المستوى الجسدي والوقائي - [00:09:35](#)

وما يحقق لك القدر المطلوب من النظافة الجسدية اذا اعتراضك على ان الخالق الذي ابدع كون عملاق ارسل رسالات هو اعتراض ليس له واقع عقلي ولا منطقي صدقني انا اتفكر كيف يفكر الملحد - [00:10:01](#)

الذي يخلق كون بهذه العزمة ويقوم بامدادنا بمنظومات وظيفية غاية في الضبط. سواء على مستوى البدن او الكون ومثال على ذلك ان هرمون كهرمون الادرينالين الجرام الواحد منه يكفي تقريبا لمليون نسمة - [00:10:22](#)

تخيل جرام واحد فقط. من هرمون الادرينالين يوزع على مليون نسمة منتهى الضبط في الخصائص الوظيفية قس على ذلك المستوى الكوني السابت الكوني مثلا وهو احد الثوابت الكونية التي بدأ بها الكون هو عشرة مرفوع الى الاس سالب مية ثلاثة وعشرين - [00:10:47](#)

وهذا طبعا احصائيا شيء مبهر يعني لو تصورناها احصائيا فانت اذا احضرت ورا الكوتشينية هذا الورق يمتد من هنا الى نهاية الكون مليارات المرات فان ورقة واحدة فقط هي التي يشترط ان تكون صحيحة واي ورقة اخرى يتوقف عندها الكون ولا يبدأ اذا - [00:11:14](#)

بنتيجة غير هذه النتيجة والصواب الفيزيائية طبعا لا حصر لها الذي يخلق كل هذه العظمة والابهار من المتوقع ومن البديهي ومن المقبول انه لا يتركنا هملا في اهم قضية تمس الوجود الانساني وهي قضية الاسئلة الوجودية الكبرى. الذي خلقك وخلقني -

علم اننا نحتاج الى هرمون الانسولين لهضم الجلوكوز فامدنا به وامدنا بكل منظوماتنا الوظيفية ومنزومات كونية عملاقة هذا الخالق من البديهي الا يتركنا هملا في قضايا مسل لماذا نحن هنا - [00:12:08](#)

الى اين نحن ذاهبون؟ ماذا بعد الموت؟ هذه الاسئلة تسمى اسئلة وجودية كبرى. من المتوقع ان تأتي رسالات ترشدنا وتصلحنا وتجيّب عن هذه الاسئلة هذا هو المنطقي اما شريف يفترض بما ان الكون عظيم. اذا من المنطقي ان الله لا يرسل لنا وصايا - [00:12:31](#)

ايهما اقرب للمنطق؟ منطق ان الخالق العظيم الذي خلق هذا الانسان بهذا الابداع وهذا العالم بهذا الضبط ان يصلح له اهم قضية على ام من يتركه هملا بلا اصلاح وبلا ضبط وبلا جواب لاسئلته الوجودية الكبرى. ايهما اقرب الدين ام اللاحاد - [00:13:02](#)

ايهم اقرب عقلا ومنطقا اذا هذه الاسئلة التي هي اهم قضايا على الاطلاق من البديهي ان يرسل الله عز وجل رسالات لنجد في هذه الرسائل جواب لهذه الاسئلة اذا كان موجود هذا الكون ابهرك بعظمة الكون فمن البدهة العقلية ان يبهرك ايضا بارشادك - [00:13:27](#)

وتعليمك معنى وجودك بنفس القياس العقلي الذي يجعلنا نستنبط ان لكل سؤال مادي جواب فنحن نسأل عن فنجد الماء نسأل عن الدواء نجد الدواء. بنفس هذا القياس نستنبط ان كل سؤال معرفي له جواب. فالذي ضبط لك - [00:13:59](#)

ما تحتاجه بالجسد ضبط لك ما تحتاجه معرفيا. بل نحن وانا منهم واثق انك يا شريف منه نستطيع ان نتنازل عن كل ما نملك في مقابل ان نحوز جواب الاسئلة - [00:14:21](#)

الوجودية الكبرى فلا اهم ولا اخطر من جواب الاسئلة الوجودية الكبرى لماذا نحن هنا؟ الى اين نحن ذاهبون؟ ماذا بعد الموت؟ جواب هذه الاسئلة وجودية الكبرى جعله الله عز وجل حصريا - [00:14:39](#)

قيم داخل ميدان الايمان فكل علوم العالم المادية لا علاقة لها بسؤال لماذا نحن هنا ماذا بعد الموت كل علوم العالم المادية فقط تجيبك عن سؤال كيف كيف تأكل؟ كيف تشرب؟ كيف تنام - [00:14:56](#)

العالم المادي يقر ويعترف انه لا علاقة له بمعاني الوجود لا علاقة له بغائية الوجود. وانما فقط بسؤال كيف اما سؤال لماذا فتقبح اجوبته حصريا داخل ميدان الايمان؟ شاء الله عز وجل ان تكون اهم - [00:15:20](#)

الاسئلة في حياتنا لا تملكها العلوم ولا الفلسفات ولا كل تكنة الارض وانما فقط يحوز اجوبتها الدين فالذي رعاك واصلح عالمك الداخلي والخارجي من المنطق عقلا ان يصلح روحك فما خرجت انت - [00:15:45](#)

بمنظوماتك الوظيفية الا توكيدا على دليل العناية وما خلقت لك انقى عدسة على الاطلاق في عينك الا دليل توكيد عناية ما اعطيت في جمجمتك اعقد اية الة في الكون على الاطلاق الا دليل عناية - [00:16:09](#)

ما انضبطت هرموناتك وانزيماتك ووظائفك الخلوية الا دليل عناية. ما جعل الله لك كل هذا الفندق من حولك تأكل منه وتشرب وتعيش الا دليل عناية. فلينظر الانسان الى طعامه لو وجدت انت يا شريف حجرين احدهما فوق الاخر - [00:16:31](#)

بشكل معين ستجزم بوجود قصد ستقول ان هناك من قام بذلك هذا في حجرين احدهما فوق الآخر بشكل معين. فما بالك بمنظومات وظيفية غاية في الضبط والاتقان. والصنع المتقن. والتي - [00:16:53](#)

لو تخلف اي فرع منها باقل الاشياء لانهارت كل المنظومة صدقني القضية هي قضية عقلية في المقام الاول ورصدية في المقام الثاني. ثم يأتي الدين ليحيبك عن اجوبة سؤال لماذا - [00:17:16](#)

الذي اعتنى بكل ذلك ليس مستغربا يا شريف ان يعتني بروحك الله الذي امتن عليك بضبط دقائق النعم ضبط كمية الانسولين التي يضخها البنكرياس حسب كمية الغذاء الذي تأكله حسب نوعية الغذاء - [00:17:36](#)

الذي اعطاك مركزا للانفعالات العكسية الذي اعطاك وزائف بيولوجية غاية في الضبط والاتقان من البديهي انه يضبط لك ما تحتاجه معرفيا نعود الان مرة اخرى لشريف ثم نعود اليكم. يقول شريف هل تتخيل انه يبزل اساسا؟ انه يبكره او يبحبك - [00:17:56](#)

وبيحب اساسا او بيرضى او ما بيرضاش او بيطلب او ما بيطلبش اصلا. الكره والزعل والحب والرضا والامر والنهي دي كلها كيمياء جوة عقلك. خلايا عصبية بتشتغل بطريقة معينة بتخليك تعرف حاجة اسمها حب او كره او رضا او غضب - [00:18:23](#)

هل الله يرضى ويحب الصالح ويكره الكافر؟ نعم هل الله عظيم؟ نعم لكن نحن البشر عندنا عظماء اذا الله من منطق الحادي لا يصح ان يكون عظيم هل هل الله عدل؟ نعم - [00:18:43](#)

لكن نحن البشر ايضا عندنا رجال يعدلون. بل عندنا وزارات كاملة تسمى وزارة العدل اذا لا يصح طبقا للحاد ان يكون الله عدلا هل الله عليم؟ نعم الله عليم لكن علميا العلم - [00:19:09](#)

هو تحصيل زيادة تلافيف الدماغ ونشاط ووصلات عصبية مرتفع وتحصيل معرفي اكبر اذا لا صح ان يكون الله عليم طبقا لهذا التصور الاحادي منتكس الفطرة هل علمتم الان الى اين وصل الاحاد - [00:19:32](#)

انه الفلسفة الجهمية القديمة انه عبادة العدد. انها العلمية وعبادة العدم. هؤلاء المعطلة الجدد كلمة معطلة بالمناسبة ان يعطلون عن الله كل اسم من اسمائه. هؤلاء المعطلة يعبدون في النهاية عدم - [00:19:54](#)

لكن دعونا نتساءل كيف يعدل الله؟ او كيف يحب الصالحين الله عدل ويحب الصالح ويجازي الكافر بكفره. واسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته كما اخبر ليس كمثله شيء سنثبت لله اسمائه الحسنى وصفاته العلى بغير تحريف ولا تعطيل. وبغير تكييف ولا تمثيل - [00:20:19](#)

لا نعطل صفات الله ولا نشبهها ولا نكيفها. هذه عقيدتنا التي تتوافق مع الفطرة والعقل وكما تعلمنا ويتعلم طلاب العلم الصغار يا شريف حتى في متن الطحاوية يقول الامام الطحاوي رحمه الله والله يغضب ويرضى لا كأحد من الورى - [00:20:52](#)

فغضب الله على المنافق مثلا هي صفة فعلية صفة فعل كما تسمى لكن انا صراحة دعني اسألك سؤالين من اين لك ان الخالق لا يجوز عليه ان يتصف بصفة من صفات خلقه - [00:21:18](#)

من اين لك ان الخالق من المفترض انه ليس كمثله شيء اليست هذه مقدمة فطرية داخلك اليست هذه صبغة الهية داخلك بان الخالق من الواجب ان يكون ليس كمثله شيء. صراحة اعتراضك يا شريف في حد ذاته ينسف - [00:21:43](#)

الاحاد لاننا لو كنا ابناء العالم المادي لما تخيلنا ان الخالق من المفترض الا يشبه احدا من خلقه فاعتراضك فيه اثبات لمعنى الفطرة. فيه اثبات للمقدمة الدينية التي صبغنا على تقبلها. متى جاء - [00:22:08](#)

جاء بها نبي اعتراضه اشكال يوضح ان الاحاد فعلا في مأزق. فالخالق سبحانه اخبرنا باسمائه وصفاته لنعرفه لا لنحيط بذاته فالاحاطة بذات الله تعالى محال. كما هو اخبر ايضا عن ذاته سبحانه. قال تعالى وهم يجادلون في الله وهو شديد - [00:22:28](#)

محال صورة الرعد فالخالق اخبرنا انه عليم وانه حكيم وانه قوي وانه عظيم ويحب من من اطاعه ويرضى عنه ويكره من عصاه ولو اخبرها الخالق مسلا يعني انه سين او صاد او عين او فاء. ماذا نستفيد نحن؟ ماذا نفهم - [00:22:58](#)

الخالق اخبرنا بصفاته التي نستوعب نحن معناها ثم اخبرنا ان هذه الصفات له منها الكمال المطلق. وانه ليس كمثله شيء لكن صراحة هل مسلا يا شريف تحب ان يكون الخالق - [00:23:24](#)

لا يرضى ولا يكره ولا يفعل شيئا هل تفترض ان الخالق عليه ان يرزقك ويطعمك ولا يحاسبك هل هذا مبدأ عقلي ام مبدأ اجرامي تخيل اله لا يفرق عنده يعني كفر الكافر وايمان المؤمن وصلاح الصالح وفجر الفاجر. هل هذه صفات مدح ام صفات ذم؟ الله يحب - [00:23:47](#)

عباده الصالحين الله سبحانه يغضب على الكافر لكن ليس عبر اليات مادية. فمن قال ان الله يحتاج لالية مادية فقد كفر تخيل انت تلزمن بشيء هو اصلا كفر عندنا الله عزيز - [00:24:18](#)

وقوي وعزيز ليس عبر اليات مادية كما انت تتخيل بالمناسبة ايضا نحن موجودون. انا وانت موجودين اذا المفترض ان الله ليس بموجود والا لشبهنا الله بنا اليس كذلك انظر فقط كيف يؤدي الكفر الى طرق مسدودة - [00:24:41](#)

مزلمة بالمناسبة يا شريف هناك خلل علمي كبير عندك خلل علمي وهو انك تظن ان الغضب ناشئ عند البشر عن اليات عصبية انت يعني تتصور ان الغضب ده بينشأ عن الية عصبية. وهذا بالمناسبة خلل علمي كبير - [00:25:09](#)

فالاستسارة العصبية هي نتاج الغضب. وليست هي ذات العصا ذات الغضب الاستشارة العصبية ليست لنتج الغضب ولكنها نتاج

الغضب فمسلا تبادل ايونات صوديوم بوتاسيوم اللي بتحصل لحظة الغضب يمكن اجراء هذه التبادلات على اوراق الترشيح في المعمل. فهل تغضب اوراق الترشيح - [00:25:34](#)

حين يحسد هذا التبادل ايضا الاندورفين اللي هو ناشئ عن صفة الرضا عند البشر. ليس هو ذات الرضا ولو وضعنا اندورفين في قارورة فلن تفرح القارورة يا شريف صراحة عندك مشكلة كبرى في دقائق العلوم المادية نفسها - [00:26:07](#)

وربما هذه المشكلة ناشئة عن رؤيتك اللاحادية فالاحاد لا يضبط مسائل الوعي ومسائل الادراك. واوليك في هذه القضية بحلقة الوعي من برنامجي وهم الاحاد والحلقة ساضعها لك ان شاء الله في وصف الفيديو - [00:26:30](#)

فحتى تحليلك للصفات البشرية فيه خلل معرفي وعلمي كبير الغضب يا شريف يؤدي الى استثارة عصبية وليست السارة العصبية هي التي تؤدي الى صفة الغضب المهم نعود مرة اخرى لشريف ثم نعود اليكم يقول شريف في اكثر من اربع تلاف ديانة موجودة على الارض حاليا. اكثر من اربع تلاف ديانة كل ديانة - [00:26:50](#)

فيها الاف الطوائف عندك المسيحية لوحدها. فيها اكثر من ثلاثة وتلاتين الف طائفة. تخيل! المسيحية لوحدها طبعا قضية القاضي الفاضل الشهيرة الحق يتنازعوا اشخاص كثيرون. اذا كل هؤلاء الاشخاص على خطأ - [00:27:20](#)

لا يقول بهذه الكلمة الا قاضي فاضل لكن هل فعلا يوجد على الارض الان اربع الاف ديانة صراحة من وجهة نزي الشخصية لا يوجد الان على وجه الارض وعبر كل التاريخ - [00:27:45](#)

وليس الان فقط الا ثلاث امم من الديانات سلاس امم فقط من الديانات. توجد ديانة طوطمية وثنية مادية ارضية. وتوجد ديانة عبادة الالهة البشرية والديانة التوحيدية فقط لا غير. لا يوجد على وجه الارض سوى ذلك. اما ديانة توطامية وسنية - [00:28:07](#)

مادية او ديانة عبادة الالهة البشرية او ديانة توحيدية. لا يوجد على الارض سوى ذلك. الوثنية التوطامية المادية تعترف انها ارضية. وانها فلسفة مخترعة. من ديانات توحيدية قديمة الديانة او ديانة الالهة البشرية مسل النصرانية - [00:28:35](#)

طبعا هي ديانة كما تعلمون زاتية التناقض. فتزعم التوحيد ثم تنفيه بالتسليس لا يوجد على وجه الارض الان سوى الاسلام من توحيد الانبياء لا يوجد ديانة توحيدية على وجه الارض الان سوى الاسلام - [00:29:03](#)

طيب ما المانع ان يكون هناك اكثر من اله الله عز وجل يقول في كتابه العزيز لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا. لو كان في اكثر من اله هتفسد السماوات والارض - [00:29:26](#)

شخص يقول لي ما المانع العقلي ان يكون هناك اكثر من اله؟ وهذه الالهة تتفق فيما بينها بحيث لا يحدث تعارض في القرارات. طبعا قضية فساد الكون بوجود اكثر من اله - [00:29:46](#)

ليس سببه فقط وجود قرارات متعارضة. كما يتخيل السائل القضية العقلية التي تقدمها الآية الكريمة ابعد واشمل من ذلك بكثير. وجود اكثر من اله يقتضي التركيز تركيب يقتضي التركيب الذي شريف نفسه - [00:30:06](#)

يحيه على الخالق كما ذكر في صفة الغضب لاله وجود اكثر من اله يقتضي التركيب كما يسمى بلغة المتكلمين تعدد الجواهر او تعدد العلل. والتركيز يستلزم الافتقار افتقار على الخالق حاشاه سبحانه يستلزم عدم امان الكون. وانه قد ينهار فعلا. فلا - [00:30:27](#)

ضمان لبقاء الكون مع اله مفقور. لا ضمان لعدم فساد السماوات والارض في اي لحظة مع ده مفقور لذلك قال الله عز وجل لتكمله للاية السابقة فسبحان الله رب العرش عما يصفون. تنزه الباري عن التركيب وعن الافتقار - [00:30:56](#)

فهو الغني القيوم سبحانه. ايضا لو كان فيهما الهين او اكثر فان كان التعارض اقرب عقلا من من التوافق لان كل اله سيكون له جوهر مستقل مشيئة مستقلة ارادة مستقلة. تعدد الايرادات يعني افتقار كل - [00:31:16](#)

كل احد والافتقار ايضا يقتضي التعارض عقلا لذا فعقلا ومنطقا لابد ان يكون اله واحد. فطرة يقول اله واحد. رسدا بالرصد المباشر. نستنتج ان كل هذا الكون جاء من خامة واحدة - [00:31:36](#)

ومن مادة واحدة التي يسميها الفيزيائيون المعاصرون الاولى التي نشأ منها الكون واحدة بنسق واحد بطبيعة واحدة تدل على ان الخالق واحد. اذا مقدماتنا العقلية والمنطقية والرصدية في صف الاسلام - [00:31:57](#)

لا يوجد دين على وجه الارض يتوافق مع العقل والمنطق والرصد خلا الاسلام لا يوجد على وجه الارض دين يتوافق مع مقدماتنا واستنتاجاتنا ومعطياتنا سوى الاسلام بتفصيل اخر يوجد الان على وجه الارض ثلاث شرائع يهودية ومسيحية واسلام - [00:32:23](#) يشكل اتباع هذه الشرائع اكثر من ستين في المية من سكان الارض باقي الديانات ديانات بشرية باعترافهم في طريقها للانقراض باعترافهم. يصنفون في مراكز البحوس العلمية على انهم روجيون. او بمعنى - [00:32:49](#)

حق بلا دين. اذا محك الجدل بين الديانات الثلاث الكبرى. اليهودية تعترف من البداية انها تحولت الى ديانة قومية لا يدخلها الا يهودي الابوين النصرانية ادخلت التسليس والاقاليم والالهة البشرية في قلب عقيدتها. فصار يسوع الها في مجمع نيقية ثم صار - [00:33:11](#) الروح القدس الها ثم تم ادخال وسنيات لا حصر لها. طبعاً الانجيل الحالي الذي بين ايدي النصارى اليوم لا يحتوي على اي شيء من هذه الوثنية التي ادخلت في النصرانية. فكلمة اكنوم لا توجد ولا مرة واحدة في الاناجيل الاربعة. كلمة ان - [00:33:38](#) يسوع اله والروح القدس اله انه امر بعبادته كل هذه الامور كما تعلمون لا توجد في الاناجيل ولو بكلمة واحدة يقرر النصارى اليوم ان اكنوم الابن اله كامل. اكنوم الاب اله كامل. اكنوم الروح القدس اله كامل. ولا يجوز في نفس الوقت - [00:34:02](#) طبقاً لنصرانية ان يكون الابن هو الاب بل كل اله مستقل عن الآخر. ومع ذلك هؤلاء الثلاث الهة هم اله واحد. طبعاً هذا منتهى الوثنية منتهى التحدي لبديهيات العقل لكنها النصرانية. اما الاسلام فالاسلام ليس فرقة من بين فرق الارض ولا ديانة من بين ديانات الارض حتى يضعها - [00:34:28](#)

في مقارنة مع باقي الديانات. الاسلام هو تصحيح لمسار الديانات التي انحرفت اعادة لعقيدة انبياء العهد القديم. عقيدة ادم ونوح وصالح وايوب وهود وابراهيم وموسى وعيسى. عقيدة هؤلاء جميعاً هي عقيدة - [00:34:57](#) الرب الهنا رب واحد. كما ورد في سفر التسنية بالتوراة. وكما ورد في انجيل مرقس بالانجيل عقيدة الرب الهنا رب واحد هي عقيدة بعيدة تماماً عن التسليس وعن الاقاليم وعن الالهة المنتحرة على الصلبان وعن انتزاع الية - [00:35:17](#) فيها من الهة اخرى انتزاع الروح القدس من الاب. وعن الالهة القومية هي عقيدة انبياء العهد القديم هي عقيدة كون الانبياء. قال الله عز وجل في كتابه العزيز انا اوحينا اليك كما - [00:35:35](#)

اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وايتنا داود زبوراً. سورة النساء. اذا فالاسلام ليس ديانة كالديانات وانما هو اصل الديانات. وتصحيح للخلل الذي اصاب الشرائع. وبالاخص اليهودية والنصرانية - [00:35:50](#) في نسختيهما العهد القديم والجديد فالاسلام هو الدين الذي تكاتف النبيون على ايصاله. الدين التوحيدي الانقى فسبحان الله والحمد لله والله اكبر. شتان بين اسلام وكفر حتى نحن حين نسأل الملاحظة في حواراتنا نسألهم عن القضايا الوجودية الكبرى - [00:36:20](#) مسل كيف تبرر الضبط الدقيق للكون؟ كيف تفسر معنى وجودك كيف تنتقل الى حياة الى حياة؟ هذه اسئلة تؤكد وجود الخالق. ونسأل النصراني فنقول له كيف تؤمن بالوهية يسوع كمنافض لعقيدة كل انبياء العهد القديم. هذه اسئلة تدمر اصل المعتقد - [00:36:52](#)

في المقابل يرد علينا الملاحظة والنصارى باسئلة بفضل الله لا علاقة لها اطلاقاً باصول العقيدة. فهم يسألون عن طيب الفتاوى وشاذ الاقوال وخاص التصرفات لا يستطيعون ان يتجاوزوا ذلك اما الاسلام فيستطيع بمنتهى البساطة ان ينتقد اصل الالحاد واصل النصرانية واصل الوثنية دون التطرق الى شاذ اقوال - [00:37:17](#) الفرويد او ماركس او دوكنز او بولس او غيرهم فالذي يرى ان دين اخر سوى دين الانبياء دين الاسلام مقبول عند الله فقد كذب بالحق اذ جاءه. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً - [00:37:44](#)

ان يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. نعود مرة اخرى لشريف يقول شريف. الهي اقوى اله هو افضل اله هو ارحم اله. هو اساساً اله الوحيد اللي في خلافنا مع بقية الديانات ليس لانهم لا يعبدون الله. ولكن - [00:38:03](#) انهم جعلوا ولكن لانهم جعلوا شركاء لله في الدعاء والطلب والتصرف في الكون جميع اديان الارض فاعبد الله وهو عندها الخالق

العظيم حتى اكثر الديانات اغراقا في الوثنية حتى الديانات التوطامية. لكنهم جعلوا لله شركاء متشاكسون. نسبوهم للخالق -

00:38:25

واعتبروهم اصحاب منزلة ادنى يعني مثلا النصرانية تؤمن بالله الذي نحن نعبد والهنا والهمك واحد. لكنهم يقولون بوجود الهة اخرى مع الله مسل يسوع وفي بداية النصرانية كان يصنف يسوع كاحد الالهة الصغيرة حتى مجمع نيقية - 00:38:54

كان يصنف يسوع بانه اله له منزلة اقل من الاب. كما يؤصلون لذلك كثيرا ايضا كل الديانات المحرفة تؤمن بالله الخالق الواحد الاحد. لكنها صنعت اصنام وتمائيل واحجار قطميات لتجعلها وسائط الى الله - 00:39:17

لتجعلها قصد في الدعاء والطلب. اما في الاخير فهم يسلمون للخالق الواحد الاحد الله بالخلق كلهم حتى المشركين الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقررون ان الله هو الواحد الاحد الخالق. الموجد - 00:39:41

ويقررون ان هذه الاصنام لا يعبدونها الا لتقربهم الى الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله اذا سأشرط العنكبوت اذا سألت المشركين في مكة يا محمد صلى الله عليه وسلم من خلق السماوات والارض سيقولون هو الله -

00:40:08

اذا سألت اي وسني من خلق السماوات والارض سيقول لك الله حتى الهة الهند المعاصرة التي هي بالالاف تطابق تماما او سام العرب الاقدمين وهذا الكلام بالمناسبة يعترف به ولدي ورائت - 00:40:36

صاحب قصة الحضارة. طبعاً ملحد لا ادري. يعترف في موسوعة قصة الحضارة وهذا الكلام يعني انا اكاد احفظه بحرفه من كثرة ما قرأته في الموسوعة. يقول في موسوعة قصة الحضارة مجلد ثلاثة صفحة متين وتسعة - 00:40:56

النتيجة العامة التي انتهت اليها اللجنة ان الهنود يعتقدون عقيدة راسخة في كائن واحد اعلى ويقول ايضا في نفس المصدر ان هذه الالوف من الالهة في الهند يتم فقط تقديسها - 00:41:18

كما تفعل الكنائس المسيحية الان من تقديس الالف القديسين. فلا يتطرق الى ذهن الهندي ولو للحزة واحدة ان هذه الالهة لها السيادة العليا فيا شريف لا توجد الهة كثيرة. كما انت تتخيل. لا يوجد الا الله الواحد الاحد. وكل هذه الالهة هي فقط وسائط - 00:41:42

الى الله هي فقط يتخذونها مقصد في الدعاء والطلب لذلك كان النزاع بين الرسل واقوامهم في توحيد الالهة افراد الله بالعبادة. لا في توحيد الربوبية افراد الله بالخلق. فالكل على وجه الارض يسلمون بان الله الواحد الاحد هو الخالق. لكنهم بعد ان يسلموا له

بالخوف - 00:42:07

خلق يتجه لهذه الكائنات بالعبادة. بعض الاشخاص يقول لي وما المشكلة عقلا من ان تعبد هذه الكائنات المادية على صورة مسلا

صوفية وسنية مسلا عند هؤلاء المشكلة ان الوثنيات المادية - 00:42:34

تبرر للانسان الفجور وتتيح له ان يفعل اعظم المعاصي بتبريرات مادية. ولذلك كانت معابد الوثنيين هي مسارح للفجور في كل حضارات الارض المعبد الوثني يرادف في الحضارات القديمة المسرح الفاجر وارتكاب الفواحش وارتكاب الفجور في نفس المعبد.

وباسم المعبودات الوثنية - 00:42:54

فانا ارى ان هذه الوثنيات كانت تتخز للهروب من التكليف الالهي الشرعي الذي جاء به الانبياء. فيتم تقرب لهذه الوثنيات المادية

ليجعلونها تنسيهم الخالق بشرعته. والخالق بالتزامات الدينية التي تحجب الانسان عن الفجور والمعاصي العظيمة - 00:43:26

لذلك كل الوثنيات كانت مراكز للمعصية وليس مراكز للتقرب الى الله الخالق ثم كيف يخلق ويعبد ويشكر غيره؟ كيف سبحانه وتعالى يرسل اليك وحي ثم ترده انت. ليس افجر من الذي يرد على الله وحيه. ليس اعصى ولا اذن من الذي - 00:43:52

يرفض وحي الله ويرد عليه وحيه. هذه حتى تسمى في عرف الرؤساء. قمة الوقاحة ان ترد رسالة رئيس اخر ولا وترد مرسلو هذه قمة الوقاحة فما بالك بالخالق والعبد مقتضى العلاقة بين الخالق وما ان المخلوق والخالق ان المخلوق يعبد خالقه ويشكره - 00:44:20

فغاية ومنتهى ما اقله ان النزاع بين الرسل واقوامهم كان في ان هؤلاء الاقوام يتخذون مع الله وسائط اخرى وليس انهم يعبدون او

يؤمنون بالهة غير الله يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى ومن ظن في عباد الاوثان - 00:44:46

ومن ظن في عباد الاوثان او الاصنام. انهم كانوا يعتقدون انها تخلق العالم. او انها تنزل المطر او انها هاتون بيت النبات او تخلق

الحيوان او غير ذلك فهو جاهل بهم - [00:45:14](#)

بل كان قصد عباد الاوثان لاوثانهم من جنس قصد المشركين بالقبور المعظمة عنده فكانوا لا يسلمون. انتهى طبعاً كلام شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى مجلد واحد صفحة تلتمية تسعة وخمسين. فكان هؤلاء - [00:45:31](#)

عباد الاوسان لا يسلمون بان هناك خالق اخر. هم يسلمون بان الله هو الواحد الاحد لكنهم يتخذون هذه الاوسان والاصنام معبودات

يتجهون اليها بالقصد والطلب ويرتكبون باسمها اعظم الفواحش والفجور - [00:45:50](#)

فالله سبحانه يا شريف هو المعبود في جميع ديانات الارض. وخلافنا مع بقية الديانات نابع من الشرك في اللوهية افراد الله بالعبادة لا

الشرك في الربوبية افراد الله بالخلق نعود مرة اخرى لشريف يقول شريف - [00:46:08](#)

يستحق عقاب ونار ازلية ابدية؟ هل هذا هو مسألة العقاب الابدی او العذاب الازلي. هذه المسألة كثيراً ما يطرحها الملاحدة ايضاً

للإجابة عن هذه المسألة لابد ان نوضح مقدمة هامة وهي ان علاقة العقاب بالعمل ليست علاقة - [00:46:30](#)

تساوي زمني بالضرورة ليست مسألة تساوي زمني بما انه عصى او قتل شخص في سانية ازا يعذب في سانية بما انه سرق في ربع

ساعة ازا يسجن ربع ساعة العلاقة بين - [00:46:56](#)

العقاب والمؤاخذه ليست علاقة تساوي زمني بل هي علاقة سبب ونتيجة الذي يدخن سم ادتنا في الرئة يقول انا دخنت خمس سنوات

ازا المفترض ان الرئة تلف خمس سنوات فقط هذا خطأ - [00:47:18](#)

هذا خلل في ادراك العلاقة بين السبب والنتيجة وافترض ان المسألة تقتضي التساوي الزمني. العلاقة ليست زمنية. وانما علاقة سبب

بنتيجة. رجل يشرب سم سم سم سم سم سم سم يموت لا - [00:47:39](#)

اقول شرب السم في عشر سواني ازا المفترض ان يختفي عشر سواني سم يعود. هذا كلام غير منطقي ايضاً الذي ينتقد مسألة ابدية

العذاب عليه ان يأخذ في الحساب ابدية النعيم - [00:47:56](#)

فكما ان هناك عذاب يخلط فيه الكافر. هناك ايضاً نعيم ابدی للمؤمن وهناك ايضاً مجانسة بين النفس المجرمة وبين النار يحدث

تطابق بينهما فالحاسد والحاقد والمجرم هؤلاء معاصيهم لابد ان يؤخذوا عليها عقلاً - [00:48:14](#)

اما كيفية العذاب فهي غيب. نحن لم نطلع عليه. وليس لنا الا المسميات فمسلاً اهل النار طبقاً للقرآن نفسه يتكلمون يتلأعنون

يتجادلون هناك حوارات تحدث بينهم لكن صراحة دعوني اخبركم بمسألة انا وقفت عليها وهي مسألة مهمة للغاية - [00:48:42](#)

وهي ان خلود الكافر في نار جهنم ابداً كثير من السلف تحدثوا عن انها ليست بما يتصور بعض الناس وان كانت هذه مسألة خلافية.

لكن انا ساعرض عليكم اسانيد صحيحة في هذه المسألة. هناك اثر صحيح عند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. في قول الله عز

وجل - [00:49:14](#)

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد سورة هود الله يتحدث عن الكافر يوم القيامة. وانه

خالد الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. قال - [00:49:42](#)

ابو سعيد الخدري رضي الله عنه هذه الآية قاضية على القرآن كله. هذه الآية قاضية على القرآن كله كله اي في خلود الكافرين في

جهنم ابداً وبالمناسبة هذا اثر صحيح - [00:50:03](#)

بسند صحيح كما ورد في الدور المنصور للسيوطي مجلد ثلاثة صفحة تلتمية وخمسين. ايضاً هناك اثر صحيح عند ابي هريرة رضي

الله عنه يقول فيه ما انا بالذي لا اقول انه سيأتي على جهنم يوم لا يبقى فيها احد. ذكره ايضاً ابن القيم في - [00:50:22](#)

كتاب حادي الارواح. صفحة متين اثنين وخمسين باسناد صحيح هذه مسألة صراحة العلم فيها عند الله عز وجل وحده. فالله المآل

وهو وهو العالم سبحانه باحوال العباد بمقتضى الاسام لكن الذي اقله ان الانسان لن يظلم يوم القيامة. وما ربك بظلام للعبيد. لكن -

[00:50:47](#)

المقابل الله عز وجل وعيده حق فحق وعيد فانت حين تكفر بخالقك وترد عليه وحيه وتتكبر عليه فانت كفرت باعظم بديهة عقلية

في الوجود وانكرت مقدمة وجدانية وفطرية ورصدية ونقلية صراحة كل العقلاء يجزمون بانك تستحق المؤاخذه والعقاب -

[00:51:16](#)

لكن في الاخير الكفر وخزي الكفر يعلق بصاحبه. والله عز وجل لن يزلح احد يوم القيامة نعود مرة اخرى لشريف شريف يقول انت ما تقدرش تسبب لحد ما او كي انا ما اقدرش اسبب عدم وجود اي اله. بس ايه مسلا او كان انا بقول لك ايه مسلا في ابرة - [00:51:50](#)

انا رميتها في المحيط الهندي. اسبب ان انا ما رمتش الابرّة دي. تعرف هذه تسمى قضية عبء اثبات. من الذي عليه عبء اثبات؟

المؤمن ام الملحد ام لا ادري من الذي يسبب ما عنده؟ في البداية علينا ان نقول ان القضية الوجودية الكبرى - [00:52:17](#)

لا تحتل الركون في منتصف الطريق ولا تحتل عدم الوصول فالامر جد وليس بالهزل. من اين جئنا؟ لماذا نحن هنا؟ الى اين نحن

ناهبون؟ الذي لا خلاف عليه بين المؤمن - [00:52:48](#)

ملحد ولا ادري ان كل متع الدنيا وكل شهوات العالم لا تكفي انسان يعلم انه ولد ليموت فالقضية الوجودية الكبرى هي اعظم القضايا

على الاطلاق. ولذلك لا تحتل انصاف الحلول - [00:53:05](#)

كما يتصور الالادرية. لا تحتل التأجيل للمستقبل. لعل العلم يخبرنا بكذا. كما يفترض الالحاد فيما يسمى فجوات المستقبل المعرفية

الذي يؤمن بوجود الله. والذي ينكر وجوده مطالب بمنتهى البساطة بطرح منطقي متكامل. وبما - [00:53:24](#)

ان ادعاء وجود الله له من الوجاهة والادلة والقرائن الشيء الكثير جدا مسل قانون السببية والعناية والقصد والايجاد لهذا الكون بهذا

الضبط من اللازمات واللامكان ومعجزة خلق الحياة واعجاز خلق الحياة. ودليل الحدوث ودليل القصد ودليل النبوات ودليل الفطرة

ودليل الاخلاق ودليل - [00:53:47](#)

المعايرة الدقيقة لحظة الخلق الاولى لكل الموجودات. ودليل المعايرة الدقيقة. لحزة خلق الكون ومعضلة الخير واستيعاب الخير

والشعور بالامتنان. وما لا يمكن حصره من الادلة. وكل كلمة وكل دليل من - [00:54:23](#)

الادلة استطيع ان اضعه في حلقة كاملة اتحدث فيها باتناب ربما لا ينتهي. فسبحان وما اعظم الادلة والذي ينكر ويصفسط في ربع

حجة او ربع دليل امامه يصفسط في عقله قبل ان يصفسط في هذه الحجج - [00:54:44](#)

في امان كل هذه الادلة ينتقل عبء الدليل الى المنكر الى منكر وجود الله. وهذا ما يفعله القاضي المنصف. حين يطلب دليل نفي من

المتهم خاصة لو كان تحت يديه عدة اثباتات - [00:55:12](#)

فمسلا في قصة سيدنا يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز التي راودته. شهد شاهد من اهلها وجاء بقرينة على انها هي التي راودته

وبالتالي انتقل عبء الدليل على المنكر وبالمسل عندنا - [00:55:33](#)

قرائن وادلة عقلية ورصدية ونقلية ووجدانية وفطرية كبرى فاجعل عبء الدليل ينتقل الى المنكر. الى منكر وجود الله. لكن صراحة

جميع ردود الملاحدة في هذه المسألة هي ردود مضحكة. ردود سمجة - [00:55:54](#)

مسلا يقول وهو احد رؤوس الالحاد الالادري. يقول انه لا يستطيع اثبات وجود الله كما لا يستطيع نفي ابريق الشاي هذه الاملسة

يستخدمها الملحد العربي بنفس هذا القدر من السزاجة والغباء - [00:56:15](#)

كمسال الابرّة الذي طرحه شريف طبعا الملحد ينقل نفس كلام راسل لكن يحرفه. بدل ابريق شاي ياكل ابرة. المهم لا ندري ما وجاهة

هذه الاملسة الساذجة التي لا تمت باي صلة - [00:56:36](#)

للعلة والمعلول. العلة هي الخالق المعدول اي المخلوق لا تمت باي صلة بالسبب ولا النتيجة سبب الوجود هو الخالق والنتيجة هي

المخلوقات هل الابرّة لها صلة بسبب وجود هذا الكون يا شريف؟ هل الابرّة لها صلة بضبط هذا الكون - [00:56:54](#)

هل الابرّة مخلوق ام خالق هل الابرّة سبب ام نتيجة هل الابرّة معلول ام علة نحن نتحدث عن خالق موجد مسبب وليس عن مخلوق

مسبب نحن نتحدث عن خالق بادلة السببية - [00:57:17](#)

بادلة الضبط الدقيق للكون. ما علاقة الابرّة بكل هذه القضايا هل الابرّة مخلوق ام خالق معلول ام علة نتيجة ام سبب؟ هذه الاطروحات

التي يطرحها الالادرية توضح ان كبار مفكرهم - [00:57:45](#)

على قدر مدهش من السذاجة والتناقض في الطرح. فلا يفرقون بين المعلول والعللة. ولسببها النتيجة. فنحن نتحدث عن علة اولى خالق ولا نتحدث عن معلول مخلوق. نحن نتحدث عن خالق لهذا الكون - [00:58:09](#)

الله الموجد الذي ضبط هذا الكون بثوابت فيزيائية لا حصر لها. ولا نتحدث عن مخلوق مثل الابرة او الابريق او كما يطرح دوك وحش الاسباجتي وكل هذه الفروض المضحكة يعني. هذه التناقضات المركبة تؤكد عدم استطاعة مفكري - [00:58:30](#)

في الاحاد مجارة المتدينين في وجهة الدالة وكثرة القرائن وحضور المنطق في الطرح فلم يبق الا هذه الامسلة المضحكة مثل الابرة والابريق. ووحش الاسباجتي. اذا عبء الاسبات اصبح اشكالية حصرية بالاحاد - [00:58:52](#)

لم تتم الاجابة عنه حتى الساعة ولو بصورة سطحية ساذجة وسيظل موقف المتدينين بادلته وقرائنه وتوجيهه لله عز وجل هو الاكثر عقلانية ومنطقية خاصة مع تكامل الفلسفة الرؤية للحياة والوجود وجواب الاسئلة الوجودية الكبرى. فالشيء المقبول والممتلى بكل هذه الدالة والقرائن. لو - [00:59:11](#)

اردت ايها الملحد ايها اللا ادري ان تنفيه فيجب عليك ان تخرج علينا بادلة اقوى حتى نؤمن بما تقول اما ان تقنع في الابريق والابرة والوحش انت اصلا حتى لم تفهم - [00:59:43](#)

كيف تبدأ في نقدك ولم تقدم اي نقد على الاطلاق لاي دليل عقلي او فطري او رصدي من ادلة وجه الله عز وجل. لكن صراحة الحمد لله رب العالمين سيظل الاحاد - [01:00:00](#)

سفسطة للبراهين العقلية. وسيظل الايمان هو تسليم بالبراهين العقلية. وهذا هو الفرق بين الاحاد والايمان لكن هل نحن نؤمن بالله لاننا نجهل سبب وجود الكون كما يزعم شريف في الفيديو. صراحة هذا جهل مركب من شريف. فايما لنا - [01:00:15](#)

مبني على ما نعلم وليس على ما نجهل. ولذلك تزيدنا الكسوف العلمية ادراكا لصحة الايمان فكل تعقيد في الصنعة وكل ضبط هو مرتبة زائدة على مجرد الوجود فكل تعقيد هو دليل مباشر على الخلق وعلى الصنع وعلى الاتقان - [01:00:41](#)

وكل الكسوف المعرفية والعلمية المعاصرة هي فقط لسر اغوار هذا التعقيد ورصد هذا التعقيد سم حصد جوائز على هذا الرصد. الملحد هو الذي يجعل من جهله بما يعلم وجهله بأسرار الكون مبرر للاحاد - [01:01:11](#)

فالاحاد مبني على الجهل الاحاد مبني على الجهل لكن يقول لي شريف الايمان والاسلام القضية الاسلامية انظر الى الكون من حولك وانزرا الى القرآن هل تتخيل ان خالق هذا الكون هو الموحى بهذا القرآن - [01:01:31](#)

نعم اتخيل واوقن بذلك تماما. فكل مقدماتنا كما سردتها هي مقدمات عقلية ومنطقية تؤكد التوحيد الاسلامي تؤكد اننا عقلا ومنطقا نوافق العقل نوافق الدالة الرصدية نوافق كل شيء. القرآن الكريم - [01:01:54](#)

فيه ان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام وخلق الارض في يومين كما في سورة السلط قل ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. اذا الارض طبقا للقرآن هي ثلث عمر الكون. اليس كذلك - [01:02:17](#)

كذلك نكتشف اليوم علميا ان عمر الكون تلتاشر فاصل سبعة من عشرة مليار سنة والارض اربعة ونص مليار سنة. يعني بالضبط ثلث عمر الكون اليس هذا دليل مباشر على ان خالق السماوات والارض هو الموحى بالقرآن - [01:02:34](#)

قضية اخرى عندما نكتشف علميا اليوم ان مادة الارض كانت داخل مادة السماوات باجماع الفيزيائيين من وافق منهم البيج بانج ومن خالفها سم نكتشف ان القرآن يقرر هذه الحقيقة. وان بالفعل مادة الارض كانت داخل مادة السماوات - [01:02:58](#)

كانتا رتقا ففتقناهما سورة الانبياء اليس ايضا هذا دليل مباشر على ان خالق السماوات والارض هو الموحى بالقرآن؟ اذا ادلتنا لا تنتهي. وهي تقوم على حجج عقلية ومنطقية وعلمية ورصدية ونقلية وسمعية. في المقابل لا ينتصر الاحاد الا - [01:03:23](#)

البديهة العقلية. وتجاوز الضرورات العقلية ثم اللعب على احوال السفسطة الاحاد بمنتهى البساطة هو اتجاه اعمى يبحس في غرفة مصدمة عن قطة سوداء لا وجود لها هذا تعريف الاحاد بمنتهى الايجاز - [01:03:51](#)

ننتقل الان الى نقطة مهمة طرحها شريف تحدث شريف عن حد الزنا وعن الحدود وقال لماذا يتم الرجم؟ لان بنت بتحب ولد طبعا هذه مصيبة. الرجم لا يكون الا لامرأة. متزوجة ارتكبت فاحشة الزنا. بشهادة - [01:04:16](#)

اربعة شهود على الواقعة او باعترافها لتطهر نفسها. طبعا بهذا التقييد الرجم يكون في اضييق الحدود. ولو قرأت احاديث الحدود عامة ستكتشف ان احاديث الحدود هي زجر اكثر منها للتطبيق. وهذه طبعا مسألة لها مجال ارحب تحدثت عنها على حسابي الشخصي على الفيسبوك. لكن - [01:04:43](#)

ملخص هذه المسألة وخلاصة مسألة الرجم ان الرجم لو لم يحدث فان هذه المرأة سترجم وليدها ركز معي هذه سنة الهية عجيبة.

انظر عدد حالات الاجهاض في الدول الغربية. طبقا للمصادر - [01:05:11](#)

الرسمية هناك مليون حالة اجهاض سنويا في امريكا وحدها مليون حالة اجهاض طبقا للوسائق الرسمية من سنة ثلاثة وسبعين لالفين وحداشر فيه ثلاثة وخمسين مليون طفل تم رجمهم بمعنى ادق تم وأدهم بمعنى طبي تم اجهاضهم - [01:05:35](#)

ليه لان هؤلاء الاطفال طبقا للوسائق الرسمية غير مرغوب فيهم. والمصدر الان امامكم على الشاشة حمل غير مرغوب فيه في علاقات غير شرعية تكون النتيجة ان يتم وأد هذا الطفل يتم رجمه يتم اجهاضه - [01:06:05](#)

انزر رجم فتاة واحدة يرحم مليون طفل بريء فتاة واحدة متزوجة خانت زوجها واركتبت فاحشة الزنا رجم هذه الفتاة التي شهد

عليها اربع شهور على واقعة الزنا هذه الفتاة اذا رجمت فانها ترحم - [01:06:27](#)

مليون طفل بريء من ان يتم وأدهم على يد هذه الفتاة وامثالها. فهذه المسألة مسألة الرجم هي رحمة للبشرية وهي رحمة لهذه

الاطفال التي قتلت باي ذنب تقتل كل هذه الملايين من الاطفال - [01:06:54](#)

اما عن حد السرقة الذي تحدث عنه شريف فالقضية ليست لمجرد السرقة كما يتخيل العصرانيون او الذين يقرؤون احاديث الحدود

قراءة عصرانية حديثة السرقة يقام فيها الحد لما يقتزن بها من تعريض الامنين للقتل والترويع على يد السارق - [01:07:17](#)

والا فالمنتهب اللي بينتهي بالمال يعني والخائن لا تقطع ايديهما كما في الحديث الصحيح الذي ورد في سنن ابن ماجة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يقطع الخائن ولا المنتهب ولا - [01:07:47](#)

مختلس يعني رجل اختلس مليون جنيه هذا لا تقطع يده لان حد السرقة ليس لمجرد اخذ المال. وانما لما يترتب على السرقة من

جناية تجرأ السارق على التعرض للناس للخطر وعلى ترويع الاطفال وعلى ترويع البيوت وعلى انتهاك الحرمات. فلو انتهب انسان

شيء في يده لا قطع - [01:08:06](#)

عليه ولو سرق انسان ثمر من شجر ايضا لا قطع عليه. لا قطع في ثمر كما ورد في سنن الترمذي. وفي موطأ الامام ما لك باسناد

صحيح لا قطع في ثمر معلق - [01:08:32](#)

وفي سنن البيهقي عن علي رضي الله عنه باسناد ايضا صحيح ليس على من سرق من بيت المال قطع. فمثل هؤلاء المنتهب و سارق

الثمار المختلس مسل هؤلاء يسرقون المال. لكن لا يقتزن بالسرقة في الغلب - [01:08:47](#)

ترويع ولا فساد ولا تجرئة على الاموال ولا على الاعراض ولا على البيوت ولا ترويع للناس وتعريض الناس للقتل. فمسألة الحدود تقرأ

قراءة طبقا للاصول الفقهية وليس القراءة المعاصرة التي يقرأها الناس ويفرحون - [01:09:11](#)

بتطبيق الحدود فهذه المسألة كبيرة وانا تحدثت عنها في احد لقاءاتي فلو قرأت مسألة الحدود بتدبر تجدون ان الاحاديث كلها في

الحدود فيها زجر عن رفع القضايا الى القاضي وفيها نهي عن رفع القضايا الحدود الى القاضي. فالقضية هي للزجر وليس للتطبيق.

بمعنى ادق - [01:09:31](#)

للردع اكثر منها للتطبيق. نعم يطبق الحد اذا رفع واذا ثبتت القرائن كلها لكن ايضا في اضييق الحدود انظروا كم مرة رد النبي صلى الله

عليه وسلم ماعز ويأتيه ماعز مرة واثنين وثلاثة ولو ظل ماعز في رحله في المرة الرابعة ما سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي المرة الرابعة - [01:10:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لعلك قبلت لعلك غمزت لعلك لامست وفي مسألة الغامدية ايضا تذهب وتأتي للنبي صلى الله عليه

وسلم مرات كثيرة وفي كل مرة يردّها - [01:10:28](#)

واحاديث لا تنتهي ايضا في احاديث قطع يد السارق ان ابو الدرداء رضي الله عنه كان يأتيه السارق والحديث باسناد جيد في مصنف

ابن ابي شيبة يقول له ابو الدرداء على ما اذكر انه في مصانف ابن ابي شيبة لكن اسناده جيد ان شاء الله. يقول ابو الدرداء للسارق -

[01:10:44](#)

اسرقت قل لا وصنف ابن ابي شيبة في مصنفه باب باسم اسرقتك الله. اذا قال السارق لا يطلق سراحه. فالقضية ليست للتطبيق اكثر منها للردع وزجر الناس عن هذه الجرائم. فانظر الى - [01:11:04](#)

عدم تطبيق حد مسل حد الزنا. كم من الجرائم ارتكبت؟ وكم من مئات الالاف من الاطفال يتم اجهاضهم سنويا لانهم فقط اطفال غير مرغوب فيهم باسم المادية وباسم الالحاد المعاصر - [01:11:26](#)

صراحة هذه المسألة يطول شرحها ويطول تفصيلها. لكن ما يهمني هو الرد على ما طرحه شريف في الحلقة الخاصة به وانا لم عاش التركيز على خرافات شريف او اخطائه العلمية لاني لم يكن قصدي في هذه الحلقة ذلك وانما قصدي هو بيان - [01:11:44](#) قوة ادلة الايمان في مقابل هشاشة الالحاد. والا فكلام شريف صراحة كثيرا يعني ما يزعج لاطائه العلمية كثيرة مسل قوله عن كوكب وهو او نجم اسف نجم آآ كان اسمه جوريس او الكلب - [01:12:08](#)

الاكبر كما يسمى يصف طبعا شريف بانه اضخم من الشمس بتسعة مليار وتلتميت مليون مرة. اتمنى ان اعرف سيف من الزي يلقيه هذه المعلومات. اخر احصاءات رصدية لهذا النجم انه لا يتجاوز تلتلاف مرة - [01:12:28](#)

حجم الشمس والمصدر الان امامكم على الشاشة. ايضا يتحدث شريف وارقامه كلها صراحة مبالغ فيها عن مسألة حياة خارج الارض وان هناك ستين مليار كوكب في ممرتنا ربما بهم حياة وطبعا ارقام كلها مبالغ فيها - [01:12:48](#)

نحن لم نكتشف حتى الساعة الا حوالي تلت تلاف كوكب والمصدر ايضا امامكم الان على الشاشة. لم نرصد على الاطلاق في اي كوكب وفي اي في مجموعة في اي مجرة حياة واحدة على الاطلاق لم تصلنا اشارة لوجود حياة من اي نوع - [01:13:11](#)

علميا حتى اللحظة لم نرصد ولو اشارة من اي كوكب من اي مجرة من اي فلك من الافلاك ان هناك حياة هذا خيال علمي لا يروج له الا الملاحدة المعاصرين. بنفس درجة الخيال العلمي ايضا مسألة الاكوان المتعددة - [01:13:29](#)

المالتي يونيفرز طبعا هذه مسألة ايضا لم نرصدها حتى الساعة ويستحيل ان نرصدها. تخيل طبعايزون او حاجز افق الجسيم ممنوعون نحن فيزيائيا من رصد كون اخر. تخيل لان المعلومة الى ان تصلك يكون كونك قد فنى - [01:13:48](#)

ايضا الرياضيات نفسها تحيل وجود كون اخر طبقا وهذا كلام باسل الطائي الفيزيائي الشهير والحاصل على دكتوراة في الفيزياء الفلكية من بريطانيا يقول ان كون اخر مع كوننا محال رياضيا. لانه سيتبع نفس الميم هاميلتونين وهذا - [01:14:11](#)

مستحيل رياضيا. طبقا في عملية ابداع كون اخر عملية ابداع كون اخر ووجود كون اخر هذه مسألة لم ترصد. ويستحيل علميا ان ترصد رياضيا لا يسمح آآ لا تسمح الرياضيات المعاصرة لا تسمح الرياضة التجريدية بوجود ايضا كون اخر - [01:14:37](#)

ولو افترضنا جدا ان هناك كون اخر فهذا الكون الاخر سيحتاج الى قوانين خاصة وسوابت فيزيائية ربما تفوق في دهشتها ثوابتنا نحن. وبالتالي سنكتشف ان الذين افترضوا اكوان اخرى يجابهون بالزامات ما ورائهم - [01:15:07](#)

اعظم بكثير ومسألة اكوان متعددة هي فقط تضع شيء في طريقك الى اثبات الخالق. فما مصدر ايضا هذه الاكوان اذا الاكوان المتعددة لم تحل المشكلة بل طرحت اشكال على ابعاد اخرى اكبر بكثير مما نتخيل. الالحاد - [01:15:28](#)

هو هروب من الالزام العقلي هروب من الالزام العلمي ومن الالزام الرصدي ومن الالزام المنطقي بصحة القضايا الدينية الى افتراضات ميتافيزيقية لا حصر لها كالاكوان المتعددة والحياة في كواكب اخرى واوهام متعددة. هذا هو منتهى الالحاد

وهذا هو ما يبشرك به الالحاد. لا - [01:15:53](#)

الالحاد سوى هذه الفروض الميتافيزيقية فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اعتذر على الاطالة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:22](#)